

# الأربعون النووية | المجلس الخامس | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)

اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد من مدارس ارواء حيث نرتوي من الشريعة الغراء ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:16](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه. ما زلنا نعيش في افياء هذه الاربعين الاربعين النووية الامام النووي عليه رحمة الله وهي الاربعين التي تمثل مباني الاسلام والقواعد الكلية لهذا الدين وانتهى بنا الحديث - [00:00:33](#)

الحديث السابع عشر فنبداً مستعينين بالله. اقرأ يا شيخ بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين. امين. قال الحديث السابع عشر عن ابي يعلى شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله - [00:00:50](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. رواه مسلم. نعم. هذا حديث عظيم يشكل قاعدة كلية من قواعد الاسلام - [00:01:09](#)

وهي ضرورة ان تؤدي الاعمال كما يريد الله سبحانه وتعالى ان تؤدي وليس كما تريد انت ان تفعلها هذا يشكل قاعدة عامة في ان الانسان المسلم عندما يؤدي الاعمال الشرعية - [00:01:25](#)

عليه ان يؤديها كما يريد الله سبحانه وتعالى ان تؤدي وهو ما يسمى الاحسان هنا ان الله كتب الاحسان على كل شيء. وليس كما تريد انت ان تؤديها فنحن كثير من العبادات التي نمارسها كقراءة القرآن والذكر وطلب العلم - [00:01:41](#)

السعي في الارض وكسب المال. كثير من الامور التي نسعى بها في حياتنا نفعلها كما نشتهي نحن ان نفعلها وليس كما يريد الله سبحانه وتعالى ان تكون. فقراءة القرآن الله يريد ان تكون على صورة معينة - [00:02:02](#)

ذكر الله له صورة معينة. آ آ قيام الليل آ آ ممارستك لاي شعيرة. الصلاة الصيام هناك صفات ومعايير لكل عمل تؤديه في هذه الحياة الدنيا وتقترب به الى الله المطلوب منك حتى يكتمل دينك - [00:02:19](#)

ان تؤدي هذه الاعمال وفق المعايير الالهية وليس كما تشتهي انت ان تؤديها. كثير منا يصلي اليس كذلك؟ لكن لو سألتك عن صلاتي كيف هي صلاة قليلة الخشوع ضعيفة التركيز. تؤخرها عن وقتها وتستيقظ بل بعضنا يقضي الفجر بعد ساعات. تشعر انك لا تحسن في اداء الصلاة - [00:02:39](#)

صيامك كيف هو تجد ان صيامك صيام نوم في النهار وسهر في الليل يملأه الانسان بالغيبة والكلام الذي لا يصلح والغضب والاستفزاز وما شابه ذلك. هل هذا هو الاحسان في الصوم - [00:03:00](#)

وقس على ذلك في الزواج وفي البيع وغير ذلك من الامور كل عمل تقدمه ايها الانسان هناك معايير شرعية حتى يكون محسنا متقنا. اذا انت لم تلتزم بهذه المعنى فانت لست محسنا في عبادتك. ليس لست محسنا في ممارسة الاعمال كما يريد الله ان تكون. وهنا - [00:03:14](#)

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم نمودجا من الاعمال وهي الذبح والقتل سؤال للأذكياء لماذا ذكر نموذج الذبح والقتل بالتحديد دون سائر النماذج الاخرى. الان هنا عندنا قاعدة عامة ان الله كتب - [00:03:39](#)

يعني كتب بمعنى فرض والزم ان الله كتب علينا ان نحسن في كل شيء نفعله ثم ذكر مثالا ماذا قال؟ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. لماذا ذكر هذين المثالين - [00:03:59](#)

دون غيرهما من الاعمال. يعني لماذا لم يقل فاذا صليت فاحسن الصلاة. واذا صمت فاحسن الصيام. لماذا ما ذكر ان الصلاة هي عمود الدين. لماذا ضرب نموذجين القتل والذبح؟ تفضل - [00:04:20](#)

ممتاز احسنت. لان القتل والذبح هو اكثر شيء يتصور فيه العشوائية وعدم الانضباط باحكام الشريعة القتل والذبح لان فيه دم اكثر شيء يتصور فيه ماذا؟ العشوائية وعدم الانضباط بالمعايير. فاذا انت كنت حريصا على ان - [00:04:39](#)

تحسن في الذبح وتحسن في القتل فحري بك اذا ان تكون محسنا فيما هو اخف منها واسهل منها. اليس كذلك؟ القتل والذبح عادة الانسان في لحظات القتل والذبح. ويكون متوتر او يكون مندفع او يكون يعني - [00:05:00](#)

غير مهتم بازهاق الروح. فيقول باي صورة اذبح. انا في النهاية ساقتل ساقتله. اقتلها قائمة جالسة نائمة في النهاية ميتة ميتة كما يقولون. لا حتى صورة ازهاق الروح وهي من الصور الحادة في النفس ومن اصعبها انت مأمور ام - [00:05:17](#)

تحسن فيها وليس لك ان تزهق الروح باي شكل وباي صورة اردت. طيب هنا سؤال قال فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. لماذا فرق بين القتل والذبح؟ الصفحة التي تليها صفحة اربعة وثمانين ذكرنا لكم الفرق بينهما في اخرها - [00:05:38](#)

ماذا فرق بين القتل والذبح؟ القتل اذا اطلق كالعادة يطلق على قتل ما لا يؤكل لحمه واما الذبح اذا اطلق فيطلق على ان تذبح شيئا يؤكل لحمه اذا القتل لما لا يؤكل لحمه - [00:05:59](#)

والذبح لما؟ يؤكل لحمه طب نيجي الان على القاتل قلنا القتل لشيء لا يؤكل لحمه. هذا يشمل ماذا قتل الادمي القتل الادمي سواء قصص سواء رجم سواء كافر اذا كان محاربا او قتل ماذا؟ حيوانات غير ادمية من اجل انك تريد ان تتخلص منها ومن اذها. اليس كذلك؟ اذا فالقتل - [00:06:18](#)

غير المأكول وهذا يشمل قتل الانسان ويشمل قتل الحيوانات التي لا يؤكل لحمها لاجل الخلاص من ضررها او اشكالية وقعت فيها والذبح يكون لما يؤكل لحمه من الغنم والبقر والخيول الدجاج وما شابه ذلك. فلذلك ذكر الصورتين - [00:06:44](#)

تمام لذلك ذكر القتل فاذا قتلتم فاحسنوا القتل واياك ان تخطئ في رواية الحديث وتقول قتلى وذبحة القتلى بكسر القاف والذبحة هذا يسمى مصدر هيئة في اللغة العربية. يعني فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة ما معنى القتلة بالكسر القاف - [00:07:04](#)

هيئة القتل وطريقة القتل واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة لماذا كسرنا الذاء؟ يسمى مصدر هيئة. يعني فاحسنوا طريقة الذبح وهيئة الذبح فلذلك كسرت قتلة وذبحة. وفعلت لمرة كجلسة وفعلت لهيئة كما يقول ابن مالك في الالفية. طيب - [00:07:25](#)

آآ نجم فصل شوية عن باب الدردشة العامة تأتي كيف يكون الاحسان في القتل وكيف يكون الاحسان في الذبح. قلنا القتل يشمل قتل الانسان وقتل ما لا يؤكل لحمه. صحيح؟ والذبح يكون لما يؤكل لحمه. نبدأ بالسورة الاولى فاذا - [00:07:51](#)

فاحسنوا القتلة قلنا هذا يشمل الانسان وما دونه. نبدأ بالانسان اذا قتلت انسانا الان انا اصلا متى يصح لي ان اقتل انسانا احنا عرفنا اما ان تكون في الحرب فتقاتل اعداء الدين - [00:08:08](#)

او ان تكون في ماذا؟ مسلم اهدر دمه وعرفنا في الدرس الماضي متى يهدر المسلم في حال انه آآ زنا وكان محصنا او في حالة انه قتل شخصا متعمدا وسنقيم عليه القصاص فانا - [00:08:23](#)

سنقتله. هنا يقتل الانسان طيب اذا قتلت ادميا لا بد وان تحسن قتله حتى والكافر في المعركة وانت تقاتل في هناك احسان في القتل. ما هي صورة الاحسان في قتل الادم؟ اقرأوا شوفوا - [00:08:39](#)

قال ان يكون القتل بالسيف على العنق في القصاص لكونه اسهل لكونه اسهل وجوه قتل الادمي. الان هذه صورة اولى من صور الاحسان اذا كان الموضوع قصاص فان كثيرا من اهل العلم كثيرا ولا اقول الجميع يقول القصاص لا يكون الا بالسيف - [00:08:55](#)

ولو كان الطرف الاخر قتل بطريقة اخرى فان القصاص عندنا نحن نتمسك باحكام لا نقتل الا بماذا بالسيف لان السيف على العنق اسرع

واسهل طرق القتل انا لن اعذبه حتى اقتله. لأ ما بعذب - 00:09:12

انا اقتل مباشرة بالسيف الة حادة وتكون ماضية وعلى العنق حتى لا اعذب في اثناء ازهاق روحه. خاصة اذا كان الموضوع هو

موضوع قصاص. طيب. ثانيا قال تحريم التمثيل في القتل كما في الحديث لا تحريم التمثيل بالقتلى - 00:09:30

لو اعداء الاسلام لما قتلوا قتلانا مثلوا فينا هل نحن نجازي بالمثل فنمثل في قتلهم لا احنا نقتل لكننا لا نمثل في قتلهم. وببشخهم ما

مثلوا في قتلانا نحن نطلب اجرنا من الله - 00:09:49

اولا لا يضر الشاة سلخه لا يضر الشاطى ان تسلخ بعد ان تموت. ولكننا نطلب ثوابنا من الله. ونعتز بقيمنا اننا نقاتلكم ونقتلكم يا اعداء

لكنكم لو مثلتم بجث المسلمين فنحن ليس من ديننا ولا من قيمنا ان نمثل بجث الكافرين فنقطع - 00:10:07

الاذان والانوف وما شابه ذلك وانما نطلب الشهيد يطلب ثوابه من الله سبحانه وتعالى. اذا تحريم التمثيل بالجث اقرأ قال ولاجل هذا

الاحسان في القتل قال صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان. شف الحديث هذا الجميل. يقول النبي عليه الصلاة والسلام

اعف الناس في - 00:10:30

منهم اهل الايمان المؤمن عفيف حتى وهو يخطب اننا ليس المطلوب مني ان امثل وان اروع الناس في اثناء عملية القتل وانما

المطلوب ان يحق الحق ويبطل الباطل فاعف الناس في القتل - 00:10:52

هم اهل الايمان. نعم تنبيه. لكن هنا تنبيه جميل انتبهوا له قد يكون الاحسان في هيئة القتل منافيا للسهولة في بعض الصور. اذ مناط

الاحسان موافقة الشرع. الان الاحسان في القتل - 00:11:08

في بعض الصور الاحسان قد يكون منافيا للسهولة لان الان بدي اناقش انا واياكم مسألة ياك يكثر الاعتراض فيها على المسلمين

مسألة رجم الزاني حتى الموت بالحجارة ممكن شخص تجيه شبهة ايش يقول لك - 00:11:23

في الحديث يقول ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم القتل. لماذا الزاني المحصن؟ مش قلنا يرجم بالحجارة حتى الموت؟

اليست طريقة القتل هذه طريقة صعبة؟ لماذا لا نحسن فنقتله بالسيف وخلص ونريحه مرة واحدة. لماذا الكل يرميه بالحجارة من

جهات متعددة حتى يموت؟ اليس هذا مخالف - 00:11:39

للاحسان في القتل ام هو احسان في هذه الصورة فهمتم الان اولا استشكل ان البعض قد يعتقد ان هنا في تعارض بين رجم الزاني

حتى الموت بالحجارة وبين الاحسان في القتل - 00:12:02

وهنا وضعنا قاعدة ان الاحسان في القتل في بعض الصور قد يتنافى مع السهولة يعني قد يكون الاحسان اشد في طريقة القتل هو

سؤال انا ما هدفي من رجم الزاني حتى الموت - 00:12:17

انا ما هدفي يعني انا لو كان عفوا لو كان المراد اني بس انهي حياته كان بالسفينة حياته وخلصت اكيد هاي الصورة الها هدف ما هو؟

الي هو احنا بدنا نعطي صورة للمجتمع - 00:12:36

احذر ان اذا كنت متزوجا او سبق لك الزواج انقزني لان هذه جريمة بشعة اسمها جريمة الزنا تؤثر على النسل وعلى المجتمعات. فانا

بدي اعاقب شخص واحد وان كان فيها شدة صورة العقوبة حتى يتربى جميع من تسول له نفسه - 00:12:52

ولا يفكر مرة اخرى. احيانا السهولة في القتل قد تجعل البعض يتساهل في ارتكاب المعصية لكن لما يرى صورة القتل كم هي صعبة

ومرعبة ومتعبة هذا سيجعله يفكر الفين وثلاث تالاف مرة هذا المحصن قبل ان يفكر في ماذا؟ في الزنا. فالاحسان في القتل هنا واقع

من حيث اننا - 00:13:14

وضعنا عقوبة رادعة. وهذا بحد ذاته احسان لانني انا لا اريد ان اكثر ازهاق الارواح انا اريد حل جذري ولذلك في كل المجتمع المدني

وفي كل زمن الصحابة كم حالات الزنا للمحصنين - 00:13:39

كم حالات الزنا لهم مثالين ثلاث ليش؟ لانه الكل بده يحسب حساب انه ستزهق روحه وباعلى صورة في حال انه فكر ان يزني وهو

محصن. اذا هنا ايها الشباب - 00:13:55

صورة رجم الزاني هي فيها احسان. وجهة الاحسان ليس للميت بحد ذاته. لا الاحسان اننا قررنا عقوبة رادعة تجعل الجميع يخشى

ويهاب من الوقوع في الجريمة. مرة اخرى فانا احسنت - 00:14:13

انا احسنت للمجتمع لما قللت حجم ارتكاب جريمة الزنا في وقس على هذا. طيب اذا بس هي كانت الفكرة ان الاحسان في القتل في بعض الحالات قد يتنافى مع السهولة بل قد يكون الشدة في صورة القتل هي الاحسان - 00:14:29

طيب اقرأ مثلا من امثلة ذلك قال ان مناط الاحسان موافقة الشرع سهلا كان او صعبا ومن ذلك باب المعاملة اضمانات الاحسان لما نقول الاحسان في القتل ما هو هو ان توافق الشريعة في طريقة القتل. ها. الاحسان في القتل هو ان وافق الشريعة في طريقة القتل. التي طلبتها الشريعة - 00:14:48

سواء كانت الطريقة التي طلبتها الشريعة للقتل سهلة؟ او الطريقة التي طلبتها صعبة فانها بالتأكيد لم تطلب هذه الطريقة الا وهناك حكمة في المطالبة بها فمثلا ومن ذلك باب المعاملة بالمثل والعدل. سواء ما يتعلق بالقصاص فيقاد من الجانب نفس ما فعل بالمجني عليه في بعض المسائل والمذاهب. مثلا هنا بعض - 00:15:09

المذاهب الفقهية. انا هنا اشرت لبعض المذاهب. بعض المذاهب نقول القاتل اذا قتل بطريقة معينة القصاص يكون بنفس الطريقة وليس بالسيف قبل قليل ذكرت القول الاول الذي عليه كثير من اهل العلم ان القصاص لا يكون الا بالسيف - 00:15:31  
اذا قلت لكم كثير لكن بعض الفقهاء وهذا رأي محترم يرى انه لا ان الاحسان في قتل القاتل يكون بماذا الاحسان في قتله ان يقتل بنفس الطريقة التي قتل بها الضحية - 00:15:46

قطروا بالحجارة نقتل بالحجارة. قتل ضحية بالسم نقتل بالسم. قتل ضحيته بخشبة نقتله بالخشبة. هذا هو الاحسان في وجهة نظري اهلي العلم مثلا الحالة الثانية. قال او ما يتعلق بقتل الكفار ومعاملاتهم في الحرب بمعاملة العدو بالمثل في بعض الصور التي يذكرها اهل العلم. نعم كذلك العدو - 00:16:02

مثلا يعامل بالمثل عند بعض الفقهاء ليس بالتمثيل بالبحث طبعاً وانما بالية القتل. يعني قتل قرية من قرى المسلمين حرقا لنا ان نعامله بالمثل فنقتل قرية من قراهم حرقا قتل قرية من قرى المسلمين بالصواريخ لك ان تعامله بالمثل فتقتل قرية من قرى بالصواريخ بغض النظر كم سيموت في ذلك - 00:16:23

وبعض اهل العلم قال لنا ان نعامل بالمثل وهذا من الاحسان. لانه العدو اذا شاف ان هو يقتل منا كما يشاء. واحنا بنكون كثير مؤدبين بس نيجي نقتل منه بقول لك هذولا خذ راحتك معهم. انه اذا احنا بنفعل فيهم العشرة هو بفعلوا واحد. لأ احيانا بده يكون في نوع من المجانسة. حتى يعرف انه لا تؤخذ - 00:16:48

تحيتك وتظن اننا يهضم حقنا. فانت اذا كنت تريد قرية فنحن نريد قرية. واذا كنت تحرق مكانا نحن نحرق مكانا. فهذا ايضا من الاحسان المطلوبة لان الاحسان هنا يحقق الردع والحماية للمجتمعات - 00:17:08

قال وباب الحدود كحد الرجم او حد الحراة. فمثل هذه الليات مع شدتها تعد احسانا لموافقتها باب الحدود هذا عفوا نعم في باب المعاملة بالمثل والعدل هذا نموذج من نماذج اه - 00:17:24

الاحسان كذلك في باب الحدود. كحد الرجم او حد الحراة. لا مثلا في حد الحراة. البعض ممكن يعتبر انه هذا حد الحراة حد قاسي لانه في بعض صورته تقطع اليد والرجل من خلاف. اليس كذلك؟ طب مش هذا عدم احسان؟ مش تشويه لهاي لهذا الانسان - 00:17:41

انك تقطع يده من هنا ورجله من هنا بنقول هذا احسان. ليه؟ لانه هذا ايش كان شغلته لما قطعت يده ورجله كان قاطع طريق كان ماسك سلاح ويؤذي الناس في الطرقات وعالم الرعب في الطرقات العامة والخاصة. فانا نعم كنت شديدا عليه. لكن هذا هو الاحسان لان الشدة - 00:18:00

ستؤدي الى ردع والى توقف قطاع الطرق عن ممارسة افعالهم. فاذا الاحسان يا اخواني في القتل قد يكون لمصلحة الشخص نفسه. وقد يكون الاحسان لمصلحة ايه المجتمع وتحقيق امنه. لكن حتى هذا الشخص اللي قطعناه حراة - 00:18:21  
وقطعنا يده ورجله من خلاف هل راح نقطعه باي طريقة كنا بنقطعه مباشرة منضم الجراحة وبنحط ايده في الزيت من دير بالننا عليه

حتى لا يؤدي الى غرغرينا ولا هلاك - 00:18:41

احنا في النهاية ما راح نقطع يده ورجله ونرميه في الشارع. لأ ستقطع اليد والرجل ينقل للمستشفى. وتوضع يده في الزيت وقدمه في الزيت حتى نعالجها سريعا تصبح هناك اي مضاعفات ونعالج وليس هذا احسانا؟ اذا هي الصورة صعبة تسامحنا الاحسان ان تكون الصورة صعبة - 00:18:54

حتى نردع امثالك من التفكير في قطع الطرقات ولكن حتى والصورة صعبة بنحاول نؤخذ الاجراءات والاحتياطات اللازمة حتى لا يحصل هناك مضاعفة نيجي الان على قتل غير الادمي. قال قال فتقتل باسهل طريقة ممكنة واقلها ايلاما عندنا مثلا كلاب عقورة - 00:19:13

داخل الاحياء هذي يجب قتلها صحيح لكن لما نقتلها ما بنعذبها. حتى وان كان كلب عاقور مؤذي اسهل طريقة لتصفيتها بتصفي الرصاص او باي اسلوب من الاساليب التي تتخذها الهيئات المعنية. ولست انت معنيا بان تقتلها بقتلة او بقتلة شنيعة. نعم - 00:19:34

قال ويجتنب في قتلها بعض الصور المؤذية المنهية عنها كالحرق بالنار. مثلا هل يجوز مثلا كلاب العقول ان احرقها بالنار فيروس حتى لو كنت انا بدي اصفيه لا يجوز اني احرقه بالنار حتى ولو كان حيوان مؤذي. انما يعذب بالنار الله سبحانه وتعالى. اثنين او قتل البهائم صبرا. قتل البهائم صبرا. ما معنى - 00:19:55

صبرا انك تمسك بهيمة يا حيوان لا يؤكل. والله حاب اتعلم عليه الصيد امسكوا وتصبروا يعني تربطوا وتحطوا هدف وتصير تحاول اه اتصيد عليه حتى لو كان الحيوان لا يؤكل لحمه لا يجوز ان تفعل به هكذا - 00:20:15

تمام؟ لانه هذا تعذيب له انك تربطه وتصبح تجعله هدف وتتشاطر عليه انت واصحابك مين اللي يقتله؟ هذا اذى اذى اذى. فبالتالي نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل شيء من الحيوانات صبرا. نعم. قال سادسا واذا ذبحتهم فاحسنوا انتهينا من موضوع القتل - 00:20:33

اذا عرفنا وبشكل مختصر ان القتل يكون في غير مأكول اللحم. وان المطلوب منا ان نحسن فيه على قدر المستطاع. وان الاحسان لا يعني دائما السهولة وانما يعني موافقة الشرع فيما امر به - 00:20:52

نيجي الان عن حيوانات مأكولة اللحم مثل الغنم البقر الابل النبي صلى الله عليه وسلم يقول واذا ذبحتهم فاحسنوا الذبحة. واظن ان لديكم قاموس جيد في معرفة اداب الذبح. سريعا اقرأ لي بعض النقاط كيف يكون اداب الذبح والاحسان في الذبح؟ قال وما ورد من الاحسان فيها الرفق بها عند الذبح. ففي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى - 00:21:07

الله عليه وسلم يا رسول الله اني لاذبح الشاة وانا ارحمها. وقال النبي صلى الله عليه وسلم والشاة ان رحمتها رحمك الله. شوف يعني هو يذبح الشاة وهو حزان عليها يا رسول - 00:21:30

والله اني اذبح الشاة وانا ارحمها يعني انا حزين عليها انها تذبح بس بدنا نوكل عشان اسوي وقال اذا رحمتها رحمك الله. حتى وانت تذبحها. نعم. قال ومن صور هذا الرفق ان توارى عنها السكين والا تحد امامها. مثلا من صور الرفق بالذبح - 00:21:40

انه لا تريه السكين خليها ورا ظهرك قاصد الاخوة للحاميين الله يكرمهم بعضهم ولا مهتم يعني. وين ما اجت السكينة بايده تيجي. لأ الاصل الانسان يتقي الله سبحانه. لا تظهر السكين امامها. الا في اللحظة الاخيرة الحاسمة. اثنين قال - 00:21:56

ان تقاد برفق تمام؟ بعضهم بتلاقي بشعتها شعتلة وبمعطفياها وكأنه داخل معها في معركة. حاول ان تكون رفيقا لاخذها الى الموت ما هي رايحة راحة على الموت فحاول ان تكون رفيقا بها لعل الله - 00:22:11

ان يرفق بك في عرصات القيامة. نعم. قال والا تذبح امام بقية البهائم. نعم ما بصير تذبح شاة امام اخواتها انه هذا يلقي الرعب في قلوبهن قال والا يفرق بينها وبين ولدها ولا تذبح امامه خاصة. نعم الا يفرق بينها وبين ولدها - 00:22:28

تمام بدك تذبحهم اذبحهم الاثنين مع بعض طبعنا هذا على قدر المستطاع اذا بدك تذبحهم اذبحهم الاثنين حتى لا تذبح الام على قلبها على ايه على ولدها. طب لأ انا والله يا شيخ ما ليش مصلحة اذبح الام. انا فقط بدي اذبح - 00:22:47



الطفل وهذا كثير ما يحصل صحيح. انه بعض الناس بقول لك انا بدي الام تظل عندي. لانه بدي اياها تطلها. تحمل انا فقط بدي اذبح الطفل. ممتاز. اياك تذبح الطفل امام امه - [00:23:02](#)

ماشى يا شيخ غنم لاً ما هو اله مشاعر ما بصير تذبح الطفل الشاة الصغيرة اماما. امها او العكس فرضا بدك تخلي الشاة الصغيرة وتذبح الام من الجريمة الكبرى انك تذبح الام امامها - [00:23:16](#)

ابنها في في بعض الناس تركوا اسامة هاي المشاعر مش عندهم. يعني عادي يذبح الشاة الام قدام ابنها او يذبح الابن امام امه انت لا تعرف كم يعني احدثت جرحا - [00:23:30](#)

كبيراً في قلبها فهذه الدواب لها مشاعر اتق الله سبحانه وتعالى فيه. تمام. قال والا يصرعها بغتة الان باع قال البعض الا يصرعها بغتة يعني بهدوء يعني عملية صرعها ما تكون يعني كانك داخل عملية عسكرية مباشرة تلاقي حالها عالارض. يعني بالرفق باللي انت امسح على رأسها وشعرها. ثم بعد ذلك - [00:23:43](#)

يكون برفق ولين. نعم. قال ومن الاحسان ذكر اسم الله ذكر اسم الله والتسمية والتسمية عند ذبحها. وتوجيه ايها الاخ من؟ قال وتوجيهها الى القبلة وشكر الله سبحانه وتعالى عليها. اذا هذه فكرة الحديث وعرفنا اذا خلاصته انه اذا كانت هذه الامور التي فيها دم وازهاق روح - [00:24:05](#)

انت مطالب بالاحسان فيها. فمن باب اولى ان تحسن فيما ليس فيه ازهاق روح. من صلاة وصيام وذكر وقرآن وما شابه ذلك الحديث الثامن عشر قال عن ابي ذر جندب ابن جنادة وابي عبدالرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت - [00:24:25](#)

واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. رواه الترمذي وقال حديث حسن. وفي بعض النسخ حسن صحيح. هذا من الاحاديث العظيمة حقيقة وقد شرحه شيخ الاسلام ابن تيمية في رسالة كاملة اسمها شرح الوصية - [00:24:47](#)

الصغرى شرح هذا الحديث بانه يشكل حياة الانسان عامة قول النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله ما كنت علاقتك مع الله واتبع السيئة الحسنة سياستك مع نفسك وخالق الناس بخلق حسن. علاقتك مع الآخرين. فكأن هذا الحديث ينظم لك ثلاث علاقات - [00:25:02](#)

علاقتي مع الله تقوم على ماذا؟ على التقوى اتق الله يعني اجعل بينك وبين غضب الله وعذاب الله وقاية. هذا معنى التقوى ما معنى ان اتقيت هذا الشيء اني جعلت بيني وبينه حاجز. اليس كذلك؟ فتقوى الله يعني ان تجعل بينك وبين مسأخه وعقابه ماذا - [00:25:27](#)

حاجز تمام فعليك ان تتقي الله حيثما كنت كنت في غرفة النوم ما حدا شايفك ولا ابواب مغلقة؟ في خلوتك اتق الله كنت في السيارة اتق الله امام الناس اتق الله. كنت في الجامعة اتق الله. في علاقاتك في نظراتك. كنت في بيئة عمل اتق الله في المال الذي يدخل ويخرج - [00:25:49](#)

هذا الكاش اتق الله في اي مكان شخص سلمك مهمة وامنك على شيء اتق الله. اتق الله حيثما كنت. هذه النجاح ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. هذه وصية الله للاولين والآخرين. ولاحظ حيثما كنت في النبي عليه الصلاة والسلام يعلمك انه في بعض الناس - [00:26:16](#)

فقد يتقي في الجلوات لما يكون امام الناس. لكن اذا خلا بمحارم الله انتهكها جالس في بيته ما حدا شايفه زوجته مش موجودة او هو والده مش موجود. بفتح التلفاز على ما يفتح الجوال خاصة هذه الجوال كوارث - [00:26:39](#)

في كثير من الشباب والبنات الاب ما بشوف الجوال او الام ما بتابع وراك. فبتاخذ انت اريحيتك في علاقات محرمة في امور كلام لا يرضي الله سبحانه وتعالى في نظر الى المحارم - [00:26:56](#)

وين تقوى الله؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك اتق الله حيثما يعني في اي مكان كنت. عليك وهذا اصلا مقام الاحسان اليي شرحناه في الحديث الثاني. ان تعبد الله كأنك - [00:27:11](#)

فان لم تكن تراه فانه يراك في اي مكان كنت طيب اه هنا سيشرح موضوع التقوى اظن الله التقوى في الصفحة التي الصفحة تسعين.

قال والتقوى ان تجعل بينك وبين عذاب الله وغضبه وسخطه وقاية تقيك منه. وانما تحصل - [00:27:24](#)

هذه الوقاية كيف احصل التقوى في حياتي؟ التقوى يا اخواني عمل من اعمال القلوب هو شعور داخلي ان الله سبحانه وتعالى يراني

بالتالي يجب ان لا افعل شيئا يغضبه. هذه التقوى من ناحية الالية هو شعور داخلي - [00:27:45](#)

انت برمجة عقلك ودماعك عليه وحتى لو ما كان في حدا معي في الغرفة او ما حدا من اصدقائي او اهلي يرى الجوال. انا في عندي

شعور داخلي لازم اتقي الله انه ما بصير اتجاوز الخطوط الحمر التي وضعها الله سبحانه وتعالى لي لابد اكون منضبط. هذا -

[00:28:03](#)

كيف اتعلم التقوى يا شيخ كيف يصبح عندي قدرة حتى لو كنت في خلوة وحدي ان استشعر وجود المراقبة الالهية ان استشعر ان

هناك انا لست وحيدا. بالتالي ما ينبغي ان اخذ اريحيتي في الخلوات - [00:28:23](#)

كيف اولد هذا الشعور في داخلي حتى اضبط موصلة الحياة لدي. طيب. قال. قال بفعل اوامره واجتناب نواهيه فيها التقوى. فاصل

التقوى يحصل بفعل الواجبات واجتناب المحرمات التقوى لها اصل وكلمات. اصل التقوى هو ان تفعل الواجبات - [00:28:38](#)

وتترك المحرمات وكمال التقوى ان تحرص على المستحبات وتترك المكروهات هذا كمال. طيب عن ابي الدرداء قال فعن ابي الدرداء

قال تمام التقوى ان يتقي الله العبد حتى يتقيه من مثقال ذرة حتى يترك بعض ما يرى انه حلال - [00:28:56](#)

خشية ان يكون حراما. هذه اول ممارسة تساعدك على ان تولد في داخلك شعور التقوى ان تترك شيئا من المشتبهات تذكره حاول ان

تترك شيئا من المشتبهات لانه هذا سيدربك على انك اذا اتيت الى الحرام الصرف - [00:29:15](#)

اتركه اما من لا يدرب نفسه على اتقاء الشبهات سيسقط امام ايه؟ المحرمات الواضحة. وهذه احدي المعاني التي قلناها انه من حام

حول الحمى يوشك ان يقع فيه اليس كذلك؟ من لا يعرف مسألة انه اشي فيه شبهة اتركه هذا ما ربي نفسه على قضية التقوى -

[00:29:34](#)

تريد ان تربى نفسك على التقوى حاول بعض الدوائر اللي فيها شبهة اتركها حتى اذا جاء الحرام الصرف تجد عندك الحرام الصرفي

عن الخالص. تجد عندك قوة على ماذا؟ على تركه. يعني كثير من الشباب بسألني عن العملات الرقمية. بقول له يا اخي على الاقل -

[00:29:55](#)

فيها شبهة اتركها يعني هي شو بها يا شيخ مش حرام مش حرام حرام. اه بقول له شو بقول له خلص لأ مهو انا بدي اياك تتعلم

انه حتى لو شيء شبهة اتركه - [00:30:15](#)

لانه اذا انت لا تبرمج نفسك على ترك هذه الزوايا صدقني ستسقط امام الحرام الواضح ستتعود هتك الاستار. هذه الية. نعم. قال فان

الله قد بين للعباد الذي يصيرهم اليه فقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يراه. ومن يعمل مثقال ذرة - [00:30:26](#)

ولا تحصل التقوى الا بالعلم والتعلم. ليعلم العبد ما يتقيه ما يتقيه ليتقيه. كما روي عن بكر بن خنيس قال كيف يكون متقيا من لا

يدري من يتقي؟ هذي فكرة مهمة ايضا - [00:30:44](#)

لابد ان تطلب العلم وتأتي تحضر المجالس حتى تعرف ما هي الاشياء اللي انا اصلا مطالب انه اتقيها انه بعض الناس قد يتقي شيء قد

يكون التقوى فيه نوع من التنطع - [00:30:56](#)

اليس كذلك؟ وتحميل النفس ما لا يحتمل. وفي النهاية تجده مفرط في شيء هو مجال للتقوى ومكان للتقوى. فعليك ان تتعلم العلم

النافع الذي يعلمك ما هي الاشياء المطلوب مني ان اتقيها. شف انت لما هون اجيت عالمجلس وعلمت ان دائرة الشبهات من الدوائر

التي لازم - [00:31:09](#)

اتقيها صحيح ولا لا؟ هذا علم نافع انت الان استفدت معلومة في حياتك انني لابد ان اتقي الشبهات حتى لا اقع في الحرام الواضح ان

تتعرف على ما هي الاشياء المطلوب مني في الحياة اتقيها هذا علم نافع يساعدك ايضا على تحقيق التقوى ولا تحمل نفسك فوق

طاقتك - [00:31:29](#)

شوف مما يتعب بعض الناس انه يحمل نفسه اتقاء امور هو غير مطالب ان يتقيها. فمع الوقت تثقل عليه فيترك كل شيء ايضا ان تفهم سماحة الاسلام ويسر الاسلام وتعرف انه الاسلام بده منك واحد اثنين ثلاث اربعة هاي الشغلات يا اخي لا تقربها - [00:31:48](#)

والباقي فيه مساحة ومفتوح وفيه اريحية في التعامل. معرفتك وبين المساحات اللي بدك تتقيها والمساحات اللي فيها سهولة هذا بخليك تعرف البدائل الشرعية والا تكون تشد على نفسك في مساحات جعل الله فيها سعة وفرجا. او تعرف الحلول البديلة لبعض الاشياء اللي فيها منكرات جيد انك تعرف - [00:32:06](#)

ما هي الحلول؟ البديل اللي ما فيها مشاكل وهذا بالتالي يساعدك حقيقة على ممارسة نعم قال طلق بن حبيب رحمه الله التقوى ان تعمل وقال عود بن عبدالله الصفحة البادية - [00:32:27](#)

قال وقال عون ابن عبد الله رحمه الله تمام التقوى ان تبغى علم ما لم يعلم منها الى ما علم منها هلا والله. تمام التقوى ان تبغى يعني ان تطلب - [00:32:44](#)

علم ما لم يعلم منها يعني الان في اشياء انت عرفت انها من التقوى. وفي اشياء ما زلت انت جاهل. هل هي من التقوى او ليست من التقوى؟ ان تبقى تتعلم طوال عمرك - [00:32:53](#)

في اشياء انا عرفتھا وفي اشياء لسا ما عرفتھا. ان تبقى تتعلم من اهل العلم ما هي الاماكن التي يجب ان اتقيها حتى اضمها الى ما سبق لي تمام العلم الشرعي هي عملية تراكمية. والاشياء المطلوب منك تتقيها انت اليوم ممكن في المجلس عرفت شغلتيين ثلاث - [00:33:06](#)

وفي مجلس اخر بتوخذ لك كمان معدومتين ثلاث. فتبقى مع الوقت تتعلم مواطن التقوى. مواطن التقوى. تمام. قال والله سبحانه اهل لان يتقى ويخشى ويخاف ويهاب ويجل ويعظم. نعم. لكماله وجلاله وكبريائه وعظمته وقوته وشدة - [00:33:24](#)

قال وقوله حيثما كنت اي في كل حال من الاحوال وفي كل زمان ومكان وفي السر في السر والعلانية في السفر والحضر في السراء والضراء. لابد ان تكون لابد ان تكون - [00:33:44](#)

والله لابد ان تكون تقوى الله حاضرة في قلب المؤمن. قال ابو سليمان رحمه الله الخاسر الخاسر من ابدى للناس صالح عمله. وبارز بالقبيح من هو اقرب اليه من حبل الوريد. شف سبحان الله ابو سليمان الداراني احد ائمة السلوك. ماذا يقول - [00:33:54](#)

الخاسر هو الذي يظهر للناس صلاح نفسه ولكنه اذا خلا مع من هو اقرب اليه من حبل الوريد اظهر الفضائح والعيوب صحيح هذا انسان خاسر اللي هو امام الناس يستحي من الناس ويستخفون من الناس ولا يستخفون - [00:34:10](#)

الله اذا كان امام الناس يحاول يظهر انه طالب علم او انسان صالح. او انسان على خير واستقامة. واذا راح يخطب فتاة بتعرف هظول الشباب يخطبوا الفتاة يوميتها بصير ماسك - [00:34:30](#)

والمسواك تمام ورايح تمام واذا خلا بمحارم الله يقول هذا خاسر يستحي من الناس ولا يستحي من الله وتعالى. ملازمة العبد للتقوى وثباته عليها في كل حال. اقرأ من هذا النص. قال انما هو نابع من استشعار قرب الله عز وجل ودوام مراقبته. نعم لعلك - [00:34:41](#)

انك تفعل هذا المفهوم في حياتك ان الله قريب وليس بعيد هذا شعور عليك ان تستشعر دوما ان الله ليس بعيدا عني ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وحقيقة القرآن يفعل جدا هذا الشعور - [00:35:01](#)

كلما قرأت القرآن بتمعن وتركيز سيورثك هذا الشعور شعور ان هناك اله قريب الصلاة بخشوع تفعل هذا الشعور يعني حتى اكون واضح معك نحن لماذا ضعفنا في باب تقوى الله - [00:35:20](#)

قناة بلا خشوع وقرآن بلا تدبر وذكر بلا بغفلة هذه الامور دمرت مفهوم الاستشعار للقرب الالهي صلاة بلا خشوع وقرآن بلا تدبر وذكر مشؤوب بالغفلة هذا ماذا اورثنا حتى نتكلم عن كمتدينين يعني - [00:35:35](#)

ماذا اورثنا عدم استشعار القرب لله الان طب اللي ما بقرأ قرآن اصلا اللي ما بصلي اصلا يعني هذا اصلا هو بعيد ان يفكر في تحصيل ماذا تقوى الله سبحانه وتعالى. لكن نتكلم عن انفسنا - [00:35:56](#)

كيف نستشعر عليك ان تفكر في تفعيل الخشوع في الصلاة؟ تفعيل التدبر مع القرآن وتفعيل التركيز اثناء اذكار الصباح والمساء



والاوراق طيب نذهب الى القاعدة الثانية قال قال واتبع السيئة الحسنة تمحوها. اذا اتق الله حيثما كنت. هاي لتنظم علاقتك مع الله - [00:36:12](#)

واتبع السيئة الحسنة تمحوها. هذه لتعالج نفسك طبعاً هي بناية اكيد تصب في جانب علاقتك مع الله لكن هي اساساً لتعالج ماذا؟  
اخطاء الحياة انا انسان مذنب وكثير الخطأ في الحياة - [00:36:34](#)  
كيف تعامل مع هذه النفس؟ مع كثرة الاخطاء والذنوب والسقطات يعلمك النبي صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة تمحوها تمام طبعاً الحسنة هنا يراد بها التوبة ولكن المتبادر الى الذهن وهو يعني ما علي شراح الحديث ان الحسنة هنا الاعمال الصالحة - [00:36:50](#)

انت ممكن تكون انسان ضعيف ويومياً عندك نظر للحرام وعلاقات محرمة واشياء خطأ حاول ان تزاحم السيئات بالحسنات حاول ان تزاحم ركز في هذا المفهوم يا شباب حاول ان تزاحم السيئات بماذا - [00:37:14](#)  
الحسنات خاصة انه في بعض المعاصي انتقد تكون مدمن عليها فلا تستطيع انك تتخلص منها مرة واحدة او تشعر انه عم بكرر السقوط او كلما حاولت اتركها عم بعود فاسقط - [00:37:32](#)

هنا القاعدة العامة زاحم ما هي القاعدة؟ زاحم. يعني انا اليوم عملت معصية بروح بتصدق. اليوم عملت خطأ معين بروح بصوم. عملت شغلة خطأ بروح بصلي ركعتي التوبة عملت موقف خطأ - [00:37:47](#)  
تروح مثلاً بحكي ذكر معين بواظب عليه. المهم اني مبرمج نفسي على ماذا انه اذا في خطأ في مقابله راح يكون ايش؟ كانه نوع من عقوبة النفس بس هو نوع من الاصلاح - [00:38:04](#)

انني ازاحم المعصية التي فعلتها بماذا بطاعة اخرى. وشيخ الاسلام ابن تيمية في الوصية الصغرى يقول ومن الجميل ان تكون الحسنة التي ستفعلها عقوبة للسيئة ان تكون من جنس السيئة - [00:38:17](#)  
كيف هذا مين يفهمني هي هاي القاعدة؟ انت الان كما قلت انا عملت معصية بدي اعاقب نفسي وبدي اعمل مكانها ايش؟ ما هي مش عقوبة بس انا من باب تقريبا الدهن. بدي افعل طاعة مقابلها - [00:38:34](#)

يقول شيخ الاسلام من الجميل ومن الكمال ان تكون هذه الطاعة طبيعتها من جنس المعصية كيف يعني احسنت. يعني اذا كانت المعصية باللسان اعمل طاعة باللسان اذا كانت المعصية بالمال اعمل طاعة - [00:38:46](#)  
بالمال. اذا كانت المعصية انك مشيت الى حرام امشي بقدمك الى فهمت معصية انك حضرت مجلس فيه سوء احضر مجلس فيه علم ستحاول ان تكون الحسنة التي ستزاحم بها السيئة من جنس ماذا - [00:39:09](#)

من جنس السيء. فهمتوا يعني ما معنى من جنس السيئة؟ يعني من جنس طبيعتي هل هي لسانية ولا من الجوارح او ما شابهها لانه هذا سيعلمك ان تجد البديل. لماذا يفضل ان تكون من جنسها؟ لانه انت لما تفعل مثلاً معصية انك جلست مجلس خطأ - [00:39:28](#)  
ثم تعاقب نفسك فتجلس مجلس خير انت فعلياً عم تشعر انه في بديل بس انا كنت مستهلك نفسي في المكان الخطأ صح؟ يعني كان في بديل بدال ما اشتهم ان اذكر الله. هاي الدقيقة اللي شتمت فيها انا خسرت ذكر الله - [00:39:44](#)

هاي الساعة اللي جلست فيها بمجلس باطن كان بامكاني اجلس مجلس خير وحق. اليس كذلك وقس على ذلك. شخص يعاني مثلاً من ادمان لافلام ونظر اباحي او ما شابه ذلك. انظر في القرآن - [00:40:00](#)

اذا اذا انت تنظر للحرام انظر الى القرآن كحسنة تتبع تلك انظر في شيء يصلح قلبك وروحك. طيب او روح اتزوج برضه حق كمان يا شيخ. طيب اذا واتبع السيئة الحسنة تمحوها. لاحظ خصت بعض الاعمال وهذه من رحمة الله. انه بعض الاعمال الله عز وجل اخواني بيعرف ضعفنا. صحيح - [00:40:17](#)

بعرف انه احنا بنتوب بس للأسف نفس الامارة بالسوق بتشتغل علينا ونعود فنسقط مرة اخرى في الذنوب. ومن رحمته انه جعل بعض الاعمال الحسنة التي نزاحم بها السيئات. بعض هاي الاعمال اصلاً فيها خاصية محو السيئات - [00:40:41](#)  
بعض الاعمال فيها خاصية ايه؟ محو السيئات. اقرأ يا شيخ عمر وخصت بعض الاعمال. قال وخصت بعض الاعمال بمزيد من هذه

الميزة. من هذه الميزة يعني انه فيها قدر زائد يعني هي فيها خاصية قادرة انها - 00:41:00

سيناتك قال فكانت مكفرات للسيئات. فهذه الاعمال تسمى ايش؟ مكفرات السيئات منه اعطيني اكيد يعني عندكن خبرة. ايش اعمال نص عليها في الاحاديث انه من واطب عليها كفر عنه. نعم - 00:41:16

احسنت الصلاة الى الصلاة كفارة فيما بينهما اذا اجتنبت الكبائر الوضوء ذكر الله سبحانه وتعالى ركعتي التوبة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام اذا عندك افعال وردت فيه احاديث نبوية انه من فعل كذا غفرت خطاياهم ولو كانت مثل زبد البحر. من واطب على وكذا غفرت له كذا وكذا. فهناك الاعمال - 00:41:32

اللي طبيعتها انها مكفرات بدك تتعلمها وتجمعها لان هي بالنسبة لك رصيد ممتاز. في حال انه انا في معاصي مش قادر اتخلص منها. طبعاً ما في معصية انت ما بتقدر تتخلص. بس في العادة ضعف ارادتك - 00:42:00

ضاعف عزيمتك. وانا اركز برضه هون على جزئية بخاف منها انه لا تفكر صح احنا بنحكي ان الحسنات تزاحم السيئات لكن لا تجعل هاي شماعة للاستمرار في السيئات انتبهوا. اه يعني بعض الشباب ممكن يخرج بقاعدة. انه انا يا شيخ اذا لو عملت سيئة خلص اعمل بعديها طاعة والامور طيبة؟ لأ بقولكش الامور طيبة انا. بمعنى انك - 00:42:16

انه يصير هذا هو نظام حياتك. خلص اذا بتطلع الليل على فلم بكرة الصباح بقرأ لي جزء قرآن وخلصت وباعمل لي كذا حرام واليوم الثاني بعوضه بعمل صالح. لأ هذا هو نوع من الاشياء المساعدة في العلاج. لكن اذا رآك الله - 00:42:38

تستيهن وتتعمد فعل المعصية وتظن انه خلص السيئة بتشيلها لن يسامحك الى ان يشاء. تمام بس الفكرة انه عليك الا تخادع الله انت انت ما بتتعاملش مع مدير شركة انت تتعامل مع الله سبحانه وتعالى. فهو سبحانه يراقب طريقتك في التفكير - 00:42:54

يراقب ماذا طريقتك في التفكير اذا كنت اصبحت افعّل المعاصي ثم تتبعها بحسنات. حتى تجعل الحسنات شماعة الاستمرار في المعاصي لا هذا غير مقبول وانما تكون الحسنات كفارة للمعاصي التي فعلتها اذا كنت انت نادم على السيئة. وفعلنا تريد الاقلاع عنها وتعتبر فعل الحسنات سبب لمحو - 00:43:16

اما اذا انت مصر اليوم التالي على ارتكاب نفس المعصية ومش عم بتعالج الموضوع وتخادعي نفسك انه خلص بصلي بعدين كم صلاة وبعمل كم شغلة وخلص مشى لا هنا الاعمال الصالحة لن تمحو السيئات. فاهتم هذا الشرط؟ اذا الاعمال الصالحة - 00:43:42

تمحو الاعمال السيئة بشرط ان يكون الانسان عازم على ترك العمل السيء ويريد ان يعوضه بعمل صالح. اما اذا كان يفكر بالاستمرار عليه هنا الاعمال الصالحة ما راح تجاوب معك. نعم. طلب من ذلك الوضوء ركعتاه والصلوات الخمس وصوم رمضان والعمرة والحج وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة - 00:44:00

تبكير لصلاة الجمعة وقول سبحان الله وبحمده مائة مرة. في حديث عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات. الحديث المثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات نعم. كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته.

او الدرع كانت تلبس هنا في هذه المنطقة - 00:44:22

وكانت تكون ملاصقة للجسد. وقد تخنق المحارب لشدة ضيقها. طيب. قال ثم عمل حسنة فانفكت حلقة. لانه الدرع تكون منطقة في الامام وفي الخلف وتكون مربوطة بماذا؟ عند العرب تكون مربوطة بحلقات - 00:44:43

تمام فهي لما تكون ضيقة على المحارب بتكون تعبان منها وقال الذي يعمل الحسنات بعد السيئات السيئات كانها بتخنقك الحسنات كانها بتفك حلقات هذه الدرع حبة حبة حتى تصل الاريحية مرة اخرى. نعم. قال ثم عمل حسنة اخرى فانفكت اخرى حتى يخرج الى الارض. حتى يخرج الى الارض يعني حتى خلاص تنفك عنه هذه الدرع - 00:44:58

ويستطيع ان يمارس حياته. فهو صور فاعل السيئة بانسان لبس درعا ضيقة عليه. خنقته كيف بده يصل الى الرحي من الى الرحابة من جديد افعّل الحسنات كل حزر بتفعلها كأنها بتفك زر - 00:45:25

حتى تنفك جميع الازرار والحلقات للدرع. طيب. لكن هذه الكفارات خاصة بصغائر الذنوب. واما الكبائر فلا بد فيها من الاستغفار والتوبة على ان هذه الافعال المكفرات انما تكفر ماذا الذنوب الذنوب الصغائر - 00:45:41

اما الكبائر يعني شخص فعل زنا بس راح صلى صلاتين مثلا هل هذا يكفر الزنا؟ شخص يأكل الربا فعل فعل من هذه الافعال راح توضح شخص فعل كبيرة من الكبائر. هل كبائر الذنوب - [00:45:58](#)

تزيحها هذه الافعال الصالحة ام كبائر الذنوب تحتاج الى توبة خاصة؟ اكثر اهل العلم على ان كبائر الذنوب تحتاج الى توبة وتحتاج الى توبة نصوح وتستمر لعهد طويل. وليس فقط مجرد عمل صالح يرفع عنك الجرائم الكبرى - [00:46:15](#)

وهذا قد اشارت اليه بعض الاحاديث كما جاء الصلاة الى الصلاة كفارات لما بينهن. اذا اجتنبت الكبائر. اما اذا لم تجتنب الكبائر فالكبائر تحتاج الى ان تزامنها بكمية كبيرة من الاعمال الصالحة مع توبة نصوح وندم عالي جدا. انه اكيد بحسب طبيعة الجريمة - [00:46:35](#)

تكون طبيعة التوبة. الجريمة الصغيرة ليست كالجريمة الكبيرة. نعم قال ففي الحديث الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم يغش الكبائر قد نذهب الى النقطة الثالثة قال قال وخالق الناس بخلق حسن. هاي القاعدة الثالثة في الحديث وهي خالق الناس. خالق الناس يعني عامل الناس - [00:46:57](#)

معاملة حسنة وهذه تضبط علاقتك مع من المجتمع هذه الوصية الثالثة العظمى من النبي الاعظم. عليه الصلاة والسلام. عامل الناس بالاخلاق الحسنة فان الاسلام اتى ليعتد مكارم الاخلاق عامل الناس كما تحب ان يعاملوك. وتحب لاختيك ما تحب لنفسك كما مر معنا في الدرس السابق. طب حسن الخلق - [00:47:17](#)

من باب ما يعني بخلق حسن. ما هو الخلق الحسن هنا؟ في صفحة خمسة وتسعين اقرأ وحسن الخلق ما هو قال وحسن الخلق هو بذل الندي وكف الاذى واحتمال الاذى. اه. هذه خلاصة وخالق الناس بخلق حسن - [00:47:43](#)

بذل الندي كف الاذى احتمال الاذى ثلاث امور خلتنا نشرحها سريعا. ما معنى بذل الندي؟ قال قال البذل والعطاء ويشمل ذلك البذل. بذل الندي هو العطاء للناس والعطاء للناس قد يكون ايها الشباب عطاء معنوي - [00:48:00](#)

الابتسام في الوجه اه الكلام الجميل الطيب. وقد يكون عطاء مادي تمام ان تساعد به مال او تساعد في انجاز مشاريع معينة باليد قال ثانيا كف الاذى تكف اذاك عن من - [00:48:18](#)

عن الناس لا تؤذي الناس بكلمة او بموقف او تصرف ثالثا احتمال الاذى من الناس انه اذا الناس اذتك ان تصبر وتحتسب كما مر معنا في الدرس الماضي لما علقنا على حديث - [00:48:35](#)

تغضب ليس الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. فاذا البذل والعطاء والكف عن اذى واحتمال اذى الناس هي خلاصة وخالق الناس بخلق حسن. طيب قال الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني - [00:48:49](#)

اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم الا بشيء قد كتبه الله لك - [00:49:20](#)

وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. وفي رواية غير احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع - [00:49:32](#)

وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. نعم هذا الحديث حقيقة من اعظم احاديث الاسلام حقيقة. ومن اعظم ما يوجه المؤمن في هذه الدنيا من اعظم ما يوجه المؤمن في علاقته مع الله سبحانه وتعالى. وتضمن هذا الحديث نستطيع ان نقول اربع وصايا -

[00:49:52](#)

وصية كيف تحصل حفظ الله سبحانه وتعالى لك في دينك ودنياك النصيحة الثانية ضرورة الافتقار الى الله سبحانه وتعالى في تحقيق الحوائج. النصيحة الثالثة ضرورة التسليم للقضاء والقدر. والنصيحة الرابعة واعلم ان النصر مع - [00:50:10](#)

وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. ان توقن ان يسر الله يتبع عسره وان نصره يتبع بلاءه وان الفرج يتبع الصبر. في هذه اربع رسائل وسنمر عليها في الحديث تباعا - [00:50:30](#)

يقول ابن الجوزي لاحظ ابن الجوزي ماذا يعلق عندما قرأ هذا الحديث؟ يقول ابن الجوزي نعم قال تدبرت هذا الحديث فادهشني وكدت اطيشت هذا الحديث وكدت اطيشت. يعني يطيش عقلي من جماله وروعته - [00:50:46](#)  
من جماله وروعته وحسن كلامه صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فواسف من الجهل بهذا الحديث وقلة التفاهم معناه. واسفا على من لا يعرف هذا الحديث ولا يتفكر في معناه - [00:51:02](#)

نبدأ بالوصية الاولى. قال احفظ الله يحفظك. الوصية الاولى بدك تجمعها بين الرواية الاولى والرواية الثانية للحديث الرواية الاولى للحديث احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. انزل على الرواية الثانية في الاسفل - [00:51:15](#)  
احفظ الله تجده امامك تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. اذا عندي كم عبارة؟ اربع عبارات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك هذا في الحديث الاول وفي الرواية الثانية احفظ الله تجده امامك - [00:51:31](#)  
تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. هاي اربع جمل كلها يصب في نفس الاتجاه ويوصل الى المحصلة النهائية. ما هي تعامل مع الله عز وجل في لحظات الرخاء - [00:51:48](#)

التقوى وان تحفظ وجوده في حياتك وان تراقبه في خلواتك وجلواتك لا ينسأك الله عز وجل في لحظات الضيق والشدة والهم والكرب هذه معادلة الهية. يعني النبي عليه الصلاة والسلام هنا ايها الكرام هو لا يتكلم باختصار عن تجربة. هذا وحي الهى - [00:52:04](#)

الله سبحانه وتعالى يعطيك كيف المعادلة عنده الله سبحانه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. يعطيك كيف هي المعادلة اذا حفظتني في رخاءك فاني احفظك في شدتك احفظ الله - [00:52:26](#)  
يحفظك احفظ الله تجده تجاهك وتجاهك هذه عامة. تجاهك وانت بتدور على شغل اتجاهك وانت تبحث عن الارتباط بفتاة تجاهك وانت تمر بمشكلة من مشاكل الحياة تجاهك وانت تبحث عن تخصص جامعي وفقك الله للخير - [00:52:44](#)  
تجاهك في اي مشروع تريد ان تطلقه في الحياة تجاهك في اي مرحلة من مراحل حياتك وتجاهك حتى يوفقك للأعمال الصالحة التي ترفعك في جنات النعيم المطلوب منك وهذه ايضا معادلة مفهومة لكن احنا نحتاج ان نصبر عليها - [00:53:05](#)  
صدقوني اخواني ان اطيب الناس عيشا هم اهل الخير والصالح والالتزام ولو كان في ضائقة مالية ولو كان البلاء يحيط به ولو كان في سجن بين اربع جدران انه شاعر بماذا؟ بوجود الله معه - [00:53:23](#)  
لماذا؟ لان هو حفظ الله الله يحفظه. ما معنى الله يحفظه؟ هو بعض الناس اذا هو غير متصور هذا المعنى. يظن ان الله يحفظه معناته انه لن يبتلى في حياته. لا - [00:53:39](#)

ستبتلى لانه هذه طبيعة الحياة الدنيا ليلوكم صحيح؟ ولنبلونكم بشيء من هذا موجود لكن احفظ الله يحفظ حتى في ساعات البلاء تجد هذا البلاء بردا وسلاما على قلبك فلما نقول احفظ الله يحفظك لا يعني انك لن تبتلى - [00:53:50](#)  
لكن يعني وانت في ساعات البلاء ستجد الله معك يخفف عنك الالم. لانه هو عادة البلاء هي ما هي مشكلته الالم الداخلي صحيح؟ الم الفراق الم الفقر هي في العادة الالم ماذا - [00:54:13](#)

داخلية ما في الالم جسدية لكن جلوا البلاء انما يكون في الالم الداخلي. الله عز وجل يقول لك احفظ الله يحفظك. يعني اكون معك في لحظات البلاء ادعمك واقف معك واسدك - [00:54:29](#)  
في كل لحظة من لحظات. هذا معنى احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. خاصة العبارة الاخيرة. تعرف على الله في الرخاء يعرفك في ماذا الشدة تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. ما معنى انه يعرفك في الشدة - [00:54:46](#)  
يعني ايه ينصرك يؤيدك هو عارفك سبحانه وتعالى. لكن ما معنى يعرفك في الشدة؟ يعني لا ينسأك. لا يهلك. لا يكلك الى نفسك طرفة عين فهذه وصية اولى والله العظيم. طيب اقرأ سريعا ماذا نقرأ من هذا الموطن - [00:55:02](#)

واما حفظ الله للعبد اقرأ فهو على نوعين. اخر صفحة سبعة وتسعين. قال على نوعين الاول ان يحفظ عليه مصالح دنياه فيتولاه بولايته وتوفيجه ويكف عنه كيد الكائدين ومكر الماكرين ويقيه الشرور. ويحفظه في بدنه وولده واهله وماله ويبارك له فيهم -

وقد وقد ذكر عن الامام الطبري رحمه الله انه وثب وثبة شديدة وقد جاوز المائة. فعاتب في ذلك فقال هذه جوارح حفظناها عن المعاصي في الصغر فحفظها الله علينا في الكبر. شف عظم هذه الخلق يعني هو وثب عمره كان في الثمانينات قفز قفزة شديدة -

قالوا له يعني عمرك في الثمانين وتقفز هذه القفزة؟ قال هذه جوارح حفظناها في الصغر عن الحرام ضربنا امد فيها وحفظها لنا عندما كبرنا. لذلك احنا دائما ندعوا ومتعنا باسماعنا وابصارنا - [00:56:03](#)

اخواتنا ابدا ما ابقيتنا. فاذا يعني هو بدك تفهم شغلة في حياتك يا مسلم ما في انسان فينا الا وهو يحتاج الى حفظ الله صحيح في كل خطوة من خطواتك - [00:56:18](#)

لما اتيت الى الدرس الى ان تعود ان في كل شيء في الحياة الانسان لو حاولك يفكر ويسبح نحن فقط نعيش بحفظ الله واياك انما نعيش فقط بماذا بحفظ الله والا لو شاء الله لوقف لوقع السقف علينا - [00:56:32](#)

ان شاء الله حادس سير ينهي حياتك. لو لو شاء الله لافتقرت لو شاء الله ومسؤولك في الشغل فصلك من الشغل. لو شاء الله لابتليت بابنك ان شاء الله لابتليت بزوجة لا توافقك. الامور كثيرة التي انت تحتاج فيها الى - [00:56:49](#)

حفظ الله بل لو قلت ان كل حياتك هي تقوم على حفظ الله فهذا الكلام في تمام الصحة ما دمت ايها العاقل تحتاج ان يحفظك الله في كل خطوة من الخطوات - [00:57:06](#)

اليك الوسيلة التي تعينك على ان يحفظك الله. احفظ الله احفظ الله يحفظك هادي معادلة من اله لك واضحة واكثر الناس انما يكون بالشقاء لانه لم يحقق هذه المعادلة. تجده عاصيا مذنباً مبتعداً عن ربه. فاذا وقع في البلاء - [00:57:17](#)

اساء ظنه بالله. ولا ينبغي ان تسيء ظنك بالله وانما عليك ان تسيء ظنك بنفسك وباعمالك القبيحة التي جرت ان يتخلى الله عنك في ساعات الشدة كثير من الناس في اشاعات الشدة يسقط لماذا؟ - [00:57:36](#)

كن واثقا انه كان متخلياً عن ربه في ساعات الرخاء تخلى الله عنه في ساعات الشدة في حالات الرخاء ما كان يراقب الله. ولا يراقب قلبه ولا يراقب خطراته ولا خطواته - [00:57:52](#)

الله عز وجل خذله في ساعة الشدة. ووكله الى نفسه. لذلك من اعظم الادعية ولا تكلنا الى نفسنا نعم قال فمن حفظ جوارحه وحواسه في المعاصي في في صباه وقوته واعمالها في طاعة الله حفظها الله عليه عند كبره وضعفه وامتعه شف قال سعيد بن - [00:58:05](#)

قال قال لابنه لازيدن في صلاتي من اجلك. الاب ماذا يقول لابنه لازيدن في صلاتي من اجلك نعم. قال رجاء ان احفظ فيك. رجاء احفظ في كثير من الناس يشكو من انه ابنه - [00:58:25](#)

شعبان في الاخلاق يا ايها الاب يا ايتها الام احذني طاعة ان شاء الله الله يحفظ لك ذريتك اذا كنت اعاني من ابن عاق او ابن مذب ابن ضائع وتايه في الحياة احدث الطاعات ايها الاباء والامهات - [00:58:43](#)

يحفظ الله لكم اعداء الابناء. نعم. ولا ثم تلا هذه الاية وكان ابوهما صالحا. وكان ابوهما صالحا اليست في سورة الكهف بماذا حفظ الله اليتيمين واخرج لهما الكنز من تحت الجدار - [00:59:00](#)

بصلاح الاباء حفظ الله الاحفاد بصلاح الاجداد. نعم. قال وقال ابن المنكر ان الله ليحفظ بالرجل الصالح ولده وولد ولده والدويرات التي حوله فما يزالون في حفظه من الله وستر. يعني حتى جيرانك - [00:59:16](#)

قد يحفظهم الله بسببك اذا كنت رجلا صالحا تخيل دويرات الجيران العمارة التي انت فيها ربنا يحفظها باعمالك الصالحة ولو كان فيها من المذنبين. نعم. قال وفي المقابل من ضيع الله ضيعه الله ولم يحفظ له مصالحه وفسدت عليه دنياه. قال بعض السلف اني -

اني لاعصي الله فاعرف ذلك في خلق خادمي ودابتي اني لاعصي الله اعرف ذلك في خلق دابتي يعني السيارة لما تتعطل معاي وتعسكر امورها. بعرف انه هاي معصيتي لما تشوف حالك رايح كثير على محل السيارات بتصلح سيارتك - [00:59:52](#)



والسيارة ما عادت تمشي بشكل منيح راجع حساباتك مع الله قال اني لاعرف انني اعصي الله من خلق دابتي لما اشوف الدابة ما بتمشي زي ما بدي امورها تعسكرت لما تشوف الحياة ضاقت عليك في دراسة في وظيفة راجع نفسك - [01:00:10](#)

انه في العادة انما تكون ماذا من ذنوبك ومعاصيك. نعم قال الثاني ان يحفظ عليه دينه وايمانه. من اول شيء ان يحفظك الله في دنياك ان يحفظ الله عليك ما هو اهم من دنياك ان يحفظ عليك - [01:00:28](#)

يحفظك من ماذا؟ من الزيف والضلال. يحفظك من الشبهات. يحفظك من البدع. يحفظك من ان تنحرف قبل الممات وتموت على غير الاسلام واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه انا خايف - [01:00:43](#)

كيف بدي اضمن انه ربنا يحفظني في خاتمتي فاموت على خاتمة حسنة احفظ الله في حياتك يحفظك الله عند موتك فتموت على اشرف الميئات وعلى اجملها وعلى فالختامات انما هي نتائج البدايات - [01:01:00](#)

الختامات انما هي نتائج ماذا؟ البدايات انت كيف كانت حياتك ختامك. نعم قال فيدله عليه اذهب الى النقطة التي الصفحة التي تليها بهذا المعنى. اذا احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. وفي الرواية الثانية احفظ الله تجده - [01:01:19](#)

امامك ايضا وفي الرواية التي بعدها اه تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة طيب قال ابن رجب فمن عامل الله بالتقوى والطاعة في حال رخائه امره الله باللطف والاعانة في حالي - [01:01:39](#)

شدته وكذلك قال وقال ابو الدرداء ادعو الله في يوم سرائك لعله ان يجيبك ان يستجيب لك في يوم ضراءك. جميل. فيونس عليه السلام انما نجا من بطن الحوت بمعرفة - [01:01:55](#)

لله وكثرة دعائه وقت الرخاء. نعم. يونس ما الذي نجاه من بطن الحوت؟ فلولا انه كان من المسبحين لبث في بطنه الى يوم يبعثون. نعم قال ومعرفة العبد ربه هنا هو حبه وتعلق القلب به مع تعظيمه ورجائه والحياء منه والانس والطمأنينة به. وليس مجرد معرفته العامة - [01:02:09](#)

تلك يشترك بها الجميع. قال بعضهم مساكين اهل مساكين اهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا اطيب ما فيها. قيل له وما هو؟ قال معرفة الله عز وجل نعم المعرفة التي تثمر خوفا ومراقبة وخشية. طب واما معرفة الله لعبده هي؟ قال هي محبته وتقريبه اليه. وهذه المعرفة تقتضي - [01:02:30](#)

اجابة دعائه وتفريج كرباته وحنه بمعينه الخاصة من نصره من النصر والتأييد والتوفيق. في الحديث اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وصله الذي يقصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان القاعدة الاولى اصبحت واضحة للجميع - [01:02:50](#)

انه الله يحفظ عبده في كل شيء حقيقة اذا كان العبد حافظا لله سبحانه وتعالى. نذهب الى الوصية الثانية في الحديث قال الصفحة التي تليها قال الوسط الثانية اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. نعم. فلا يعلق المؤمن قلبه الا بالله سؤالا واستعانة. ولا يلتفت قلبه لاحد غيره - [01:03:07](#)

او يتعلق بمن او يتعلق بمن دونه. الوصية الثانية اظهر افتقارك لله هذه خلاصتها اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. لا تكن ذليلا الى المخلوقين واظهر افتقارك الى من - [01:03:31](#)

الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. هذا لا يعني ان الانسان لن يحتاج الى اخوانه في الحياة نحن يعين بعضنا بعضا. لكن قلبك وبين هل قلبك متعلق بمسؤول الشغل - [01:03:48](#)

وبذاك الشخص الذي هو يديرك ويدير حياتك ام متعلق بالله سبحانه وتعالى؟ هذا معنى اذا سألت اسأل الله يعني اجعل قلبك متعلقا بالله واذا استعنت فاستعن بماذا؟ بالله يعني فليكن اول مطلوباتك - [01:04:03](#)

واول استعانتك يمن الله كثير منا اذا مرض فعقله يفزع الى الطبيب ولكنه لا يتذكر الله سبحانه وتعالى كثير منا اذا افتقر يبحث عن من يعني يداينه او يقرضه. ولا يبحث عن ربه سبحانه وتعالى ليتضرع بين يديه. كثير منا اذا سدت الابواب يفكر بالناس ويلقي -

[01:04:21](#)

باللوم على الناس ولا يعرف كيف يفتقر بين يديه رب الناس. سبحانه وتعالى. فهذا معنى اذا سألت فاسأل لا واذا استعنت فاستعن

بالله. يعني فليكن تعلق قلبك بمن نحتاج الى الناس وستتعامل معهم هي الحياة تقوم على التعاون. لكن قلبي - [01:04:44](#)  
ليس متعلقا بهم. وانما اعرف انهم اسباب ارضية وانما هم اسباب ارضية يحركها الله سبحانه وتعالى لقضاء الحوائج اجعل قلبك  
متعلقا بسيدك وخالك. طيب الوصية الثالثة قال واعلم ان الامة الوصية الثالثة تتعلق بالقضاء والقدر - [01:05:06](#)  
وهذه مرتبطة بالوصية الثانية وهي الافتقار الى الله سبحانه وتعالى واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا  
بشيء قد كتبه الله واذا اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. وفي الرواية الاخرى - [01:05:27](#)  
واعلم ان ما اصابك من رزق من زواج من وظيفة من اي شيء من مرض من داء من بلاء لم يكن ليخطئك مقسوم لك وما اخطأك اشي  
ما انكتب لك - [01:05:48](#)

ولم يحصل معك؟ سواء تحبه او لا تحبه. لم يكن ليصيبك رفعت الاقلام وجفت الصحف يعني انتهى الله عز وجل من كتب المقادير  
كما مر معنا في درس العقيدة. ان الله كتب كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض - [01:06:05](#)  
خمسين الف سنة اكون مستريحا بالنسبة للشيء الخارجي احنا قلنا بالنسبة للامور الخارجية اللي انت ليس لك علاقة بها مفروضة على  
حياتك كمية الرزق شكلك طولك. كثير من البليات التي تصاب بها من امراض من فراق - [01:06:22](#)  
اعلم ان هذه امور فرغ من كتابتها فورغ من كتابتها وكتابتها اسبابها. فاطمئن لله سبحانه وتعالى ولا تطمئن الى غيره. واعلم انه ايضا  
مما كتبه الله الدعاء ان الدعاء هو مما كتبه الله ليس كذلك؟ وقدره فاذا وفقك الله للدعاء فاعلم انه يريد ان يصرف عنك شيئا -

[01:06:41](#)

او يجلب لك خيرا اذا وفقك الله للدعاء فاذا هو قد كتب لك انك ستدعو. فاذا كتب لك انك ستدعو فاعلم انه يريد يعطي. اذا واعلم ان  
ما اصاب. اقرأ فايما الايمان. قال فايما المؤمن بالقدر راسخ كرسوخ الجبال او اشد يسلم لقدر الله وقضائه في - [01:07:05](#)  
كل ما يصيبه من خير او شر. نعم. فلو اجتمعت الامة كلها اولها واخرها انسها وجننها قويها وضعيفها فانهم لا يملكون ان يغيروا شيئا  
مما قدره الله عليه من خير او شر - [01:07:25](#)  
النفعمهم وضرهم تابع لارادة الله وتقديره المسبق. فلن يجلبوا لك خيرا ما فلن يجلبوا لك خيرا ما قدر لك. او يضروك بما لم يقدره الله  
عليك الا نجلب لك خيرا هذا الخير ما قدر لك - [01:07:35](#)

وهذا اخواني هذه قضية القضاء والقدر هي تولد شعور من الطمأنينة في الحياة. يعني لماذا يجب ان نؤمن بهذه القضية وكثير من  
الاحقاد والاشكالات وطول الحقد والحسد هي ناتجة عن ماذا؟ عن عدم الرضا بالقضاء والقدر - [01:07:50](#)  
القضاء والقدر يريح الانسان. في نظرتي للاخريين في تعامله مع الاخريين. في موقفه من البليات التي تحل به. الانسان اللي ما عنده  
عقيدة واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - [01:08:07](#)

يبقى حاقدا على اخوانه. ومدير الشركة. والناس اللي حواليه واقاربه وكل شيء. ليه؟ انه هو يظن ان الرزق عند هؤلاء لكن اذا انسان  
وائق ان كل شيء بقدر الله سيحسن التوازن في المواقف. ويعرف انه اذا ربنا قدر شخص يظلمني فهو بقدر الله - [01:08:20](#)  
سادافع واحاول واسعى لكن في النهاية انا مطمئن للنتائج النهائية لانه النتائج النهائية ما كتبها مدير الشركة ولم يكتبها حاكم في بلد.  
ولم يكتبها آآ شرطي في مكان. وانما الذي كتب النتائج النهائية من - [01:08:39](#)

الله سبحانه واذا كان الله فالله رحيم. الله كريم. الله رؤوف انا واثق من طبيعة النتائج. وواثق اين ستصل. ولكن شيء طبيعي ان  
الانسان يحزن يأسف. لكن لا يصل الامر الى السخط. لا يصل الامر الى الحقد - [01:08:58](#)  
لا يصل الامر الى الاكتئاب والاحوال النفسية والازمات والمشاكل. وتفعيلها في حياتك. بل الرضا والسكون. ما استطعت ان تدفعه من  
الاقدار ادفع وما فرض عليك وما استطعت ان تدفعه فارضى به. هذه هي خلاصة امر النبي صلى الله عليه وسلم. الوصية الرابعة -

[01:09:13](#)

قال مهما اشتد البلاء وضائق وضائق الحيل وعظم المصائب فان نصر الله ويسره وفرجه قادم لا محالة. الوصية الرابعة هي المقطع  
الاخير في الحديث واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر - [01:09:35](#)

اليسرى هي وصية لكل مبتلى ولكل محزون ولكل مهموم ولكل مغموم ولكل من تسلط عليه اعداء الامة ولكل انسان ضاقت به الحيل والسبل اعلم ان الفراغ هذه وصية من الله لك - [01:09:51](#)

الله يمتحنك يختبرك لكن اعلم ان الفرج قريب وانما النصر صبر واعلم ان النصر بعد الصبر كلا مع الصبر واعلم ان النصر لماذا قال مع وليس بعد؟ حتى يشعرك بقرب الزمان - [01:10:08](#)

ما قال واعلم ان النصر بعد الصبر وان الفرج بعد الكرب. قال وان الفرج مع كانه ملتصق به. بس اصبر شوي وتفرج طبعاً هاي الشوي بتختلف باختلافي. الوقائعي والزماني والحال - [01:10:28](#)

مش شوي ضروري تكون خمس ثواني. اه اعطينا سيارة بي صورت شوي. لاً ما هو القضية انك تصبر وتتحمل واعلم ان النصر والفرج قادم حتى لو مت فان موت المؤمن فرج - [01:10:43](#)

اسمع حتى لو استشهدت ان استشهداك ماذا فرج خلصت من الدنيا وهمها. اليس كذلك الفرج حاضر لا محالة. لكن دع الله هو الذي يحكم كيف سيكون فرجك وبأي طريقة من الطرق سيأتيك الفرج وكن واثقا انك سترضى - [01:10:58](#)

ولسوف يعطيك ربك ولسوف يرضى لكن الله عز وجل يوكل امرئ الى الله ان يأتي الفرج بالطريقة التي يريدونها وفي الوقت الذي يريد ربك لك وانت اسعى اياك ان تسيء ظنك بالله - [01:11:18](#)

يعقوب لم ييأس مع ان اولاده فقدهم من سنوات. وبقي ينصح ابناؤه ويقول لا تيأسوا من رح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون انك عدم ثقتك بالله كفر - [01:11:37](#)

ثقتك ان الله يحقق لك الالاماني بعد الكربات هذا من صلب ايمان المؤمن بربه سبحانه وتعالى. اذا واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. قال تعالى حتى اذا استيأس الرسل اقرأ يا عمر - [01:11:54](#)

قال تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. وقال طب اقرأ التنبيه في اخر الصفحة كما ان النصر لا يحصل الا بعد شدة الكرب ولا يكون في هذا التنبيه انه كلنا نحتاجه خاصة كلنا مبتلى بذنوب - [01:12:14](#)

ومعاصي وبنحاول نتخلص منها اليس كذلك؟ فلما نقول واعلم ان النصر مع الصبر انا عادة بروح ذهن نعوة على القتال الخارجي. لكن ايضا واعلم ان النصر مع الصبر في القتال - [01:12:35](#)

الداخل انت عم بتقاتل حتى تتخلص من ذنوب انت عم بتقاتل حتى تتخلص من اخلاق سيئة انت عم بتقاتل حتى تصلح نفسك اعلم ان النصر مع الصبر ايضا اعلم ان النصر صفر ساعة. بعرف عندك ادمان عاشياء خطأ في الحياة - [01:12:48](#)

اصبر شوي حاول تشتت خواطرك اعرف فيه الم داخلي لانك بتحاول تكتسب عادات جديدة. انت مش معتاد عليها من غض البصر عن الحرام. وتشتيت الذهن عن السوشيال ميديا وو اشي بضايق - [01:13:07](#)

اشي بتعب بس اعلم ان النصر مع الصبر وستسر عندما يأتيك النصر وتشعر انك تخلصت من هاي العادة اللي انت مدمن عليها سواء كانت دخان او نظر الى الحرام او علاقات محرمة او - [01:13:22](#)

اي شيء خطأ في حياتك بدك تصبر ما في علاج سريع هذا العلاج مر ويخالف اهواء النفوس لكن اعلم انك ستنتصر في النهاية باذن الله. اذا صبرت. اذا واعلم ان النصر مع الصبر ليست فقط في العدو الخارجي. بل حتى - [01:13:39](#)

في مجاهدتك لنفسك ومحاولة اصلاحها. حتى في طلب العلم للشباب وطلاب العلم هنا. ممن يريد ان يمزج في العلم. اعلم ان النصر مع الصبر اصبر على القراءة نصبر على حضور مدارس العلم - [01:13:56](#)

اليس كذلك؟ حتى في حياتنا الشخصية عندك مشروع مالي تجاري. بعض الناس كل يوم في مشروع ليه ما بعرفش يصبر والله بعض الشباب اعرفه. كل يوم فاتح مشروع مبارح وهو ما نجحش يا شيخ. طب ما هو انت ما قعدتش يوم يومين. فش مشروع بنجح اليوم الثاني يعني. اي مشروع حتى - [01:14:10](#)

بده ينجح تصبر استحمل وتقف عليه حتى يؤتي اكله. هذه قاعدة عامة واعلم ان النصر والظفر بده صبر وهو قريب منه جدا. طيب

الحديث الذي يليه قال عن ابي مسعود عقبة ابن عمر الانصاري البصري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة - [01:14:30](#)

الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. رواه البخاري. هذا حديث عظيم في اهمية الحياء في حياتي المؤمن ضرورة اكتساب خلق الحياء انه الحياء مما اتفق الانبياء جميعا على الوصية به - [01:14:57](#)

ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى. ايش يعني كان هناك وصية تواطأ الانبياء من لدن ادم الى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على الوصية بها. ما هي هذه الوصية - [01:15:15](#)

الحياء اذا لم تستحي تصنع ما شئت. يعني هذه العبارة ليس اول من تكلم بها محمد صلى الله عليه وسلم هذه عبارة توارثها الانبياء فهمتم؟ ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى. يعني في عبارة توارثها الانبياء كل نبي - [01:15:29](#)

ورثها للنبي الذي بعده. ما هي هذه العبارة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت العبارة التاريخية هاي عبارة تاريخية لكن بقي علينا ان نفهم معناها لانه حقيقة اختلف العلماء في معناها اختلافا شديدا. افتحوا صفحة مية وثمانية - [01:15:51](#)

حتى نعرف وشوف كيف سبحان الله. الحديث حمال لعدة وجوه الحديث هاي العبارة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت الى ثلاث معاني كلها محتملة شوف المعنى الاول قال انه امر على سبيل التهديد والوعيد لمن عدم منه الحياء. اول احتمال ان تكون امر - [01:16:09](#)

تهديدي ان تكون امر ايه؟ ايش يعني امر تهديدي؟ كقوله تعالى في سورة فصلت اعملوا ما شئتم انه بما تعملون مصير اعملوا ما شئتم يعني ربنا يقول لك خلص اعمل اللي بدك اياه. خذ راحتك ولا بهدك - [01:16:32](#)

كيف الاب يقول لابنه صور اللي بدك اياه يابه. انا بوريك شلون تسوي اللي بدك اياه؟ انا عن جد بدي اياك تصور اللي بدك اياه اللي هو يعني بتحلل لك - [01:16:48](#)

هذا معنا اوامر تهديدي. فالمعنى الاول ان الحديث تهديد. اذا لم تستح اصنع ما شئت وانا بوريك لان الحديث فيه لهجات التهديد. اقرأ. قال الثاني انه من باب الخبر. لا لا بس كمل الحالة الاولى. قال فتعدى حدود الله ومحارمه - [01:16:59](#)

معنا اذا نزع منك الحياء فلن يردك شيء فاصنع ما شئت فان مرجعك ومردك الى ان شئت فان مرجعك الى الله والله سيحاسبك على ما فعلت طيب المعنى الثاني المحتمل للحديث - [01:17:19](#)

انه خبر ان كلمة اصنع هي صحفي الامر لكن معناها فعل ماضي صنعت هي امر لكنها بمعنى الفعل الماضي. كان معنى الحديث اذا لم تستح صنعت ما شئت يعني كيف تحكي لواحد؟ الانسان اللي ما يستحي - [01:17:33](#)

تحية من كلشي انه معنى الحديث الانسان اللي ما عنده حياء من الله ولا حياء من الناس راح يعمل كل شي. انت بتتعجب احيانا يعني احيانا اكيد كلكم بفتحوا البيوتوب صحيح؟ - [01:17:53](#)

بفتحو بعض الشغلطات. والله يا اخي ان بعض المقاطع انا يعني ايه صورها والله كيف استطاع يعني احيانا قضية مش يعني قضية انه ديانة قضية يعني انه فش عنده اخلاق واحد يصور بيته. وزوجته واولاده وهم بفظروا وهم في غرفة النوم وهم كذا. ولا يغفلوك كيف زبطت معك يعني؟ يعني - [01:18:07](#)

احيانا اذا لم تستحي صنعت ما شئت تجد ان الناس اصبحت تنتهك حرمت بيوتها بانفسها وتصور كل شيء تمام وتجد شخص عادي امام الناس ياخذ فتاة ويغادر بها. وعاد الفتاة تصور. بعضهم حتى امام ابوها وامها - [01:18:29](#)

احيانا بتشوف في مشكلة صار في التركيبة الدماغية يعني. فعلا اذا لم تستحي صنعت ما شئت كيف تصور بيتك وحرمتك واولادك وكل شيء وتعرضه على الناس. بعض الناس طبعا هو يحاول يخادع نفسه لانه هاي حرية هاي مش حرية هاي قلة حيا - [01:18:50](#)

يعني هذه حتى يحاول انه هاي حرية. انت تعرف كلمة حرية الها هيكا صبغة نفسية يعني يحاول انه بيرر نفسه. لا لا عادي احكي انه قليل الحياة حتى الافتتاح. انه انا ما عندي حياة وفعلا صدق النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لم تستحي صنعت ما شئت يعني خلص. فش حاجز يحول بين - [01:19:05](#)

وبين انك تصور زوجتك وانت تضع يدك في يدها وهي تلبس افطع الملابس وانت تقبلها وتحملها وبناتك خلص اذا لم تستحي لم يبقى

حاجز صنعت ما شئت هذا اخبار من النبي عليه الصلاة والسلام. هذا هو المعنى الثاني. انك ستستطيع تفعل اشياء تشيب منها الولدان.

بحيث لما يأتي الانسان الحي ينظر فيها - [01:19:25](#)

يقول هذا كيف استطاع ان يفعل ذلك اللي ما عنده حاجز حياء داخلي طيب قال الثالث انه امر بفعل ما يشاء في الظاهر اذا كان مما

لا يستحي منه. المعنى الثالث راح تستغربوا منه - [01:19:50](#)

انه يختلف في الحديث مية وثمانين درجة ان سيصبح معنى الحديث على المعنى الثالث نقيم الاعمال التي تريد ان تفعلها اذا رأيت

ان الشيء الذي تريد ان تفعله انت تستحي من فعله امام الناس فهذا معنى انه مشكلة وريبة فاتركه - [01:20:04](#)

واذا الفعل الذي تريد ان تفعله لا تشعر انت بوضعك الطبيعي تستطيع ان تفعله ولا تستحي من الناس وترى شيء طبيعي فهذا اماره انه

خير فافعله بس هذا طبعاً لمن هذا المعنى - [01:20:24](#)

واصحاب النفوس السوية اما هذي راحت عند كثير من الناس. يعني هو كأن النبي عليه الصلاة والسلام على المعنى الثالث عم يعطيك

معيار للفعل الفاضل والفعل السيء الحديث الذي سيأتي معنا ان شاء الله ان الائم ما حاك في صدرك - [01:20:38](#)

وكرهت ان يطلع عليه الناس. والحسن هو الشيء اللي انت مش مستحي يطلع عليه الناس. فكأن الحديث يقول لك اذا لم تستحي

يعني اذا اردت ان قال شيئاً فوجدت انه ليس شيء مما يستحي منه لا شيء طبيعي. خلص اصنعه - [01:20:55](#)

معناته هو شيء طبيعي وليس شيء يخدش الحياء. لكن هذا لمن اخواني باصحاب النفوس السوية والعن قلوب العاقلة اللي معايير

الحياة عندهم ما انضربت هدول ممكن يعودوا الى انفسهم وضمايرهم - [01:21:11](#)

ليجعلوا الحياء معيار من معايير اني افعل ولا ما افعل اما لمعايير الحياة عندهم ضربة كحال كثير من مجتمعاتنا لا اعطي هذا المعنى

لانه بعض الناس تقول له اذا شفت الشيء ما في حياة خلص تستطيع تفعله شرعا عادي واحدة متبرجة بتقول اه انا ما عنديش مشكلة

يعني مش شايف لو خرج متبرج - [01:21:26](#)

ان هذا يخدش الحياة. اذا اكيد الشرع ما عنده مشكلة معه. لانه الحديث اذا لم تستحي خلص فاصنع ما شئت. اه هذا واضح انه

بتتكلم عن شخص معايير الحياة عنده ماذا - [01:21:44](#)

اختلفت ضاربة كما يقول الاخ ضاربة. بالتالي لا. هذا المعنى الثالث خطير. لانه سيعتمد على ماذا؟ على وجود شخص متوازن نفسيا

يريد ان يجعل نفسيته هي المعيار انه فعلاً ما اراه فيه خدش للحياة. اذا الشريعة لا تريدني ان افعله. وما اراه ليس خارجاً للحياء

خلاص اصنع ما شئت فهو ليس مما - [01:21:56](#)

عليك اخوان فهمتوا الفرق بين المعاني الثلاث؟ اذا المعنى الاول فاصنع ما شئت تهديد المعنى الثاني فاصنع ما شئت هو خبر. يعني اذا

لم تستحي راح تعمل كل شي خطأ. ما حداث راح يوقفك. المعنى الثالث اذا لم تستحي معيار. اذا شعرت الشيء مما لا يستحي منه -

[01:22:19](#)

اصنعه فانه لا اشكال فيه. طيب رابعا الوصية الرابعة التعليق الرابع على الحديث اظن انه واضح. اذهب للحديث العادي ولا شو قال

عن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا غيرك.

قال - [01:22:40](#)

قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم. نعم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية الكرامة درب الاستقامة اعظم كرامة من الله لك ايها الانسان

ليس ان تخلق لك العادات وليس ان ترى اشياء عجيبة في الحياة لم يرها غيرك - [01:23:02](#)

كما يريد بعض الناس حتى يعرف انه هل عندي كرامة عند الله؟ يا رب اخرق لي العادات يهتم بها كبار الصوفية يقول شيخ الاسلام

الكرامة العظيمة ليس ان تخلق لك العادات وتمشي على البحر والنهر وتستطيع الصعود الى السماء والهبوط الى الارض - [01:23:21](#)

الكرامة العظيمة ان يرزقك الله ماذا الاستقامة حتى الممات. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اذا ليست الفكرة ان تقول ربنا الله

ابتداء. الفكرة ان تموت عليها. صح؟ انه كثير من الناس بتقول ربنا الله - [01:23:38](#)

لكنها لم تمت عليها ولم تستقم عليها. فربنا الله او امنت بالله هي الشعلة الاولى لكن عليك ان تحافظ على هذه الشعلة متوقدة في



حياتك وان تسقيها وان تتعاهدها حتى تكون شجرة طيبة اصلها ثابت - [01:23:56](#)

وفرعها السماء النبي صلى الله عليه وسلم هنا ينصح هذا الصحابي نصيحة هذا الصحابي ماذا قال؟ سفيان بن عبدالله؟ قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً يعني اعطيني نصيحة - [01:24:15](#)

لا اسأل عنها احد بعدك كلمتين قل امنت بالله يعني اعلن البداية ثم استقم حتى النهاية ادي خلاصة حياة الانسان اعلن البداية لا اله الا الله ثم عش من اجل لا اله الا الله - [01:24:29](#)

استقم على لا اله الا الله كن من جند لا اله الا الله مت على لا اله الا الله هذه هي خلاصة حياة المؤمن. لذلك الحديث لا يحتاج الى طول تعليق وسأترك لكم مساحة - [01:24:46](#)

التعليق التفصيلية لكن اعطيك خلاصته اذا امنت بالله فانت اشعلت البداية. واذا استقمت حتى النهاية فهذا هو المطلوب. لذلك السلف كانوا يخشون من سوء الخاتمة. هذا ما يعني اه قض مضاجعهم خلينا نقول - [01:25:00](#)

الخوف من ماذا من سوء الختام هم يعرفون انفسهم قالوا امنا بالله. وصلوا وو لكن العبرة ليست في البدايات وانما العبرة النهايات ودائماً كانوا يقولون لا يغرنك حماس البدايات والله شاب وما شا الله ومعنا ومجالس علم و بنقرأ وبنحفظ - [01:25:18](#)

طيب بس بعد خمس سنين هل ستبقى انت ذاك الشخص بعد عشر سنين هل ستبقى انت ذاك الشخص وبعد عشرين طبعاً خمسين عالستين اين سيكون حالك؟ فالعبرة ان تبقى محافظاً وفي ازدياد كذلك. مش محافظاً - [01:25:36](#)

تبقى في نفسه ان تبقى في ازدياد حتى تجد بعض الناس سبحانه الله وبعض مشايخنا ومن ادركناهم ما شاء الله الى الثمانين وهو يدرس العلم ودخل قبره واخر شيء من حياته انه - [01:25:52](#)

درس علماً ليس كذلك اه شيخنا الشيخ صلاح القاضي اسأل الله ان يتقبل ويغفر له قبل وفاة بدأ يؤلف كتاب جديد صحيح فاخر عاش للعلم ومات واخر فعله بدأ يضع خطة كتاب جديد - [01:26:04](#)

انت ما هو الختام الذي تريد ان ترسمه هذا هو الشيء الذي ستعيش عليه فكر دائماً في ختامك فكر دائماً في الثبات حتى النهايات. ولا تغتر انك انت الان ملتزم. هذا جيد. جميل - [01:26:22](#)

لكن العبرة ان تبقى ملتزماً ان لا تغيرك الحياة الحياة قوية واخذة قادر انها تغيرك ربما حتى الشباب الجدد خاصة جيد انك في مجالس العلم لكن العبرة ان تبقى تحضر - [01:26:37](#)

ان الحياة لا تذهب بك بعيداً. بكرة بتتزوج ببيجيك ابناً. كثير من الناس كانوا معنا في يوم من الايام لكن اهم غادروا هذا الطريق كثير من الناس كان متديناً ومن طلاب العلم - [01:26:52](#)

لكنه الان انا اعرف انه ترك الاستقامة كلها كان من طلاب العلم من الكفاءات مشترك طلب العلم وعاد انسان طبيعي. لأترك كل التدين والاستقامة. اذا اه لذلك قالوا لا يؤمن على حي - [01:27:07](#)

فتنة واذا كنت مقتدياً اقتدي بمن؟ مات فان الاحياء لا تأمن عليهم الختومات فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم حسن الختام. الحديث الذي يليه. قال عن ابي عبدالله جابر بن عبدالله الانصاري ليس فقط لبس حتى - [01:27:22](#)

صفحة مية واطنحش اريد ان اعلق على حديث وفي الحديث في اعلى صفحة مية واطنحش حتى تفهموا معنا. نعم قال وفي الحديث اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان. ما معنى تكفر اللسان؟ بس حتى اعلق - [01:27:38](#)

يكفر اللسان مش يعني بقول له انت كافر لأ. تكفر اللسان يعني تخضع له في كل صباح الاعضاء تعلن خضوعها للسان، تقول له قال فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك. فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا. تمام - [01:27:52](#)

اه استقامة اللسان ايضاً. من الامور التي عليك ان تحافظ عليها لان استقامة اللسان تعني استقامة الجوارح. ومن استقامة اللسان ان يبقى دائماً منشغلاً بما ينفع. الحديث الاخير لهذا اليوم. نعم. قال عن ابي عبدالله جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما ان رجلاً

سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [01:28:10](#)

صلي وسلم وبارك ارايت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئاً. ادخل الجنة؟

قال نعم. رواه مسلم. تمام. الان اخواني الكرام شف عظمة النبي عليه الصلاة والسلام. في التعامل مع الصحابة على اختلاف

مستوياتهم وقدراتهم. صحيح - [01:28:30](#)

الان ممكن شخص اه جديد عن الالتزام او عن التدين يسألك شو المطلوب مني حتى ادخل الجنة؟ انت بتقول لي مطلوب منك تحفظ البخاري ومسلم الفية ابن مالك وكم الفية زيادة. وتفعل كذلك وشف فلان كيف يجاهد في سبيل الله ويقاقل ونذر حياته. يقول لك

طب مبدئيا خلينا - [01:28:50](#)

ارجع افكر لانه الجو واضح الامور صعبة تمام اه النبي صلى الله عليه وسلم مما يعلمنا اياه ان ننظر في حال السائلين. اليس كذلك؟ وكل شخص ماذا يستحمل من الاعمال الصالحة؟ حتى ادل عليها. لانه المهم في النهاية ان الجميع يوصل للجميع - [01:29:06](#)

صحيح الجنة درجات والناس تتفاوت فيها. لكن المهم ابتداء للجميع ما هو؟ انه كنا نوصل الان كثير من الناس تأتي تسألك قد يكون انسان منهمك تماما في هموم الحياة او منشغل قد يكون الشخص قدراته العقلية اصلا - [01:29:24](#)

ضعيفة مهني الله عز وجل وزع القدرات العقلية. قد يكون انسان بسيط امكانياته محدودة من الذكاء في الدعوة الى الله تعرف وتقرأ الشخص اللي امامك قبل ما توجه له النصيحة. صحيح؟ تعرف هذا الشخص ماذا يستحمل؟ - [01:29:40](#)

ماذا يستحمل؟ هذا اولاً انت كداعية ومن الذكاء انه انت ايضا كشخص تبحث عن طريق الاستقامة تعرف قدراتك في الاستحمام صحيح وانت انت نعم انت ايها المدعو ان تعرف انا ماذا استطيع ان استحمل حتى ادخل الجنة لانني لا اريد ان احمل نفسي -

[01:29:57](#)

فوق طاقتي. هذا الرجل ما اعجبني فيه انه رجل يعرف امكانياته اجا على النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله انا في كم عمل بقدر احافظ عليهم اكثر من هيك صعب - [01:30:17](#)

ما هي؟ رأيك ان صليت المكتوبات وصمت رمضان. قال العلماء وواضح ان هذا الرجل كان فقيرا فما سألش عن الزكاة واضح انه ولا يستطيع ان يحج. ولم يفتح هذا الملف ما عندو مانع لا يستطيع - [01:30:27](#)

قال اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واي اشي ربنا احله انا احلته. شو يعني احلته؟ يعني اعتقدت انه حلال اعتقدت انه حلال وفعلته واي شئ ربنا حرمة اعتقدت انه حرام - [01:30:42](#)

اجتنبتو اذا بس واظبت عهاي انا صعب اني اعمل المستحبات واصلي السنن الرواتب. وحتى الوتر صعب علي واني اعمل زي المشايخ واحضر مجالس والله انا هاي امكانياتي تدخل الجنة لو الشخص اذا كان لك زيك شو راح تقول له - [01:30:58](#)

انت لو شخص قال لك زيك انا انسى بس بدي اصلي الصلوات الخمس ولا تحكي لي شي ثاني. فقط الصلوات الخمس. بدي اصوم رمضان والحلال بعمل والحرام بترفه بدخل الجنة - [01:31:17](#)

اه ممكن بعض الشباب يبدأ يفتح معه ملفات ثانية حاضر انا بخاف منه هذا رجل جاي وعارف امكانياته عارف كيف يستطيع ان يتدين؟ وشو نمط التدين اللي بقدر عليه؟ لو شخص ممكن تكون شوي متحمس شباب؟ لأ بس ما هو انت لازم تصلي السنن الرواتب -

[01:31:28](#)

ما هو انت برضو الوتر طب قيام الليل ما هو وحفظ القرآن مو لازم تحفظ القرآن. بلش تفتح معه ملفات بالنسبة اله انت عم بتصعب المهمة عليه انت عم بتصعب المهمة عليه - [01:31:46](#)

المنطق وما اجابه محمد صلى الله عليه وسلم. قال نعم خلاص هذا رجل انا قرأت شخصيته هاي طاقته نعم والله يخلف عليه اذا واظب على هاي الخمس صلوات. وبصوم رمضان وبوقف عند حدود الله. رائع - [01:32:00](#)

الان بعد سنوات اذا شفته ثبت ممكن افتح معه الملفات الثانية صحيح؟ لكن مبدئيا انا سائت مع على الخطوط العريضة انه هو جزاه الله خيرا وضع الخطوط العريضة غير كده هو مش مسؤول امام الله عز وجل. عن شئ اعلى من ذلك من المستحبات او المكروهات.

انه هذه طاقتي. طبعا يرجع بقول لماذا هو لم يذكر الزكاة - [01:32:16](#)

انه ليس من اهلها قالوا كان فقيرا لماذا لم يذكر الحج؟ اما انه لم يكن مفروضا في ذاك الوقت انه فرض الحج اتأخر في الاسلام في

السنة السادسة من الهجرة. او لانه كان يرى انه ليس لديه مال اصلا - [01:32:40](#)

ان يحج بالتالي هو اذا كان فقير ما عليه زكاة. وما عليه حج لعدم وجود الاستطاعة المالية. وهذه من شروط وجوب الحج. فهذا الرجل عرف امكانياته والنبى صلى الله عليه وسلم يعلمنا دائما عامل الناس على قدر طاقاتهم - [01:32:56](#)  
ولا تهم كل الناس مثلك لا تظن كل الناس بعض الشباب يكون متقدم في العلم او متقدم في العلاقة مع الله. وعنده بعض الامور الجيدة يريد انه كل الناس تصبح مثله. هذا لا يمكن - [01:33:14](#)

هناك البدوي والحضري شمالي والجنوبي. هناك الشخص الفقير والافريقي والاسيوي والاوروبي كل شخص جاي من بيئة ومن مجتمع ومن حياة الداعية الى الله عليه ان يحسن النصيحة. ويحسن التوجيه حتى نحصل على افضل النتائج - [01:33:26](#)  
لاحظ ليس المطلوب ان احصل على اكمل النتائج المطلوب احصل على افضل النتائج. هسة في كمان بس مش كل الاشخاص يعطي الكمال. بل ولا انا ولا انت سنعطي الكمال صحيح ما في شخصية بطلع من الدنيا بالعلامة الكاملة - [01:33:43](#)  
فيها ذنوب فيها تقصيرك ولن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله كلنا نحتاج الى رحمة الله. فنحن كلنا نعيش على الستر. فتعامل مع الناس على ما يستطيعون. اذا اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان - [01:34:03](#)  
واحلت الحلال. يعني اعتقدت انه حلال وفعلت بناء على انه حلال. وحرمت الحرام. يعني اعتقدت انه حرام واجتنبته لانه حرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة؟ قال نعم. اذا خطوط عريضة في الحياة. طبعاً هو يدخل تحت حللت الحلال اني اكلت من -

[01:34:21](#)

الحلال واجتنبت من الرزق اجتنبت رزق الحرام. تزوجت امرأة بالحلال وابتعدت عن الزنا والفواحش والحرام. فهو اذا ماشي بالحدود الحلال والحرام فقط ومن حيث التعبات ماشي على الصلوات المكتوبات وصيام رمضان. جزاه الله خيرا - [01:34:42](#)  
بعض الناس يريد اشياء كبيرة فلا يفعل شيئا قليل دائم من كثير منقطع صحيح؟ بعض الشباب بتلاقيه ماسك برامج. وحاط افكار للالفية الاولى والالفية الثانية والبرامج الكبرى وو. بعدين الصلاة مكتوبة - [01:35:01](#)  
حافظ عليها صلاة الفجر في وقتها مش محافظ عليها. وعم بتكلم لي عن اه عن برامج وبدي احفظ وبدي اعمل وبدي اسوي وبدي وبدي احقق للاسلام هذا الرجل صادق. انا بدي احافظ عالصلوات الخمس كل صلاة في وقتها - [01:35:17](#)  
ليست العبرة اذا انك تكثر البرامج. او انك تحط طموحات عالية وانت الاساسيات لسا عم بتضيع فيها صحيح الاساسيات رسخها بعدين نتكلم معاك عن ماذا؟ عن شيه اعلى اما الانشغال بالمندوبات والكمالات - [01:35:30](#)  
وانت مضيع للاساسيات هذا يدل على عدم فقه الدين. نقتصر على هذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:35:47](#)